عدد ٨١ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثانية

EN-NADIM

النديم

١٣٣٩

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

الاشتراك
من سنة........... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :
حسين الجزيري
HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant

الادارة
بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس
Bab-Souika, 171 — TUNIS

تونس يوم السبت ٨ صفر ١٣٤١ | تصدر كل يوم سبت | وفي ٣٠ سبتمبر الافرنجي سنة ١٩٢٢

ميكروب المشاريع !

وافقني ورافقني، وواعدني وساعدني، ايها القاري، لنثري واشعاري، وهات يدك وسايرني ولا تغايرني، ولناخذ معنا مكبرة او منظارا او تليسكوبا لاريك (اراك الله الخير) ما يجب ان نعلم من الشر لنتوقاه، ونفر من حماه، وننذر الغافل ليتذكره ويخشاه

كرة (الفوتبال) المسكينة مع ما هي عليه من الاضطراب الدائم بين تقاذف الاقدام اياها، وهي ابدا تجهل اين مرساها، تعد في راحة واطمئنان وسكون وامان بالنسبة لمشاريعنا التي تكاد الاذان تسمع اناتها المتتالية، وتاوهاتها المتوالية! اذن فهي مريضة ولا اقل من نفحصها لنعرف من الوصب منشاه، ومن الوجع مبناه

ولذا اخي قلت لناخذ معنا منظارا ونكون موقتا طبيبين لنبين ثم نصبح من المكتشفين

كن صلب العواطف ولا تبك لما ترى وتجلد تلقاء ما يروعك منظره فكذلك الحكيم يجب ان يكون

ثم لنصوب المنظار الى اجسام مشاريعنا لنتبين ما الذي يعتري دماءها من التعكر الذي انتج عللا دائمة، واوصابا معضلة، والاما ابدا تستفحل والى الخطر بالمشاريع تعدو وتسير!

نرى ولا جرم انواع الميكروبات تتكالب على اجزاء هاتيك الدماء فتدفعها في فساد يؤدي بتلك الاجسام الى عطب ثم الى اعتلال ثم الى سقوط تعز بعده المعالجة والابلال!

ميكروبات المشاريع هذه التي تفسد الدماء وتسقط الاموال والامال في المهاوي انما هي ذنوب اولائك الجناة الذين لا يفتحون اعينهم الا ليبصروا مصلحة ذواتهم واغراض نفوسهم قبل ان يقرءوا لصالح العموم حسابا

لا نعجب من امراض مشاريعنا العمومية وتزايدها في حين نبصر من المتفين حولها من يتخذ من الرياء ثوبا لمغالطة الغافلين

محاك الله يا من تعمد الى المشروع وهو كجبل تسامى فتدس تحته من الغام غاياتك واغراضك المشنوءة ما يقوضه ويقوض معه الاماني والامال!

مكروب المشاريع هو نزاع الافراد على مقعد كل يصبو الى اشغاله، واستعمال المشاغبة من اجل لقب كل فرد يريده بينما المشروع ينادي: بربكم مرحمة وشفقة ولطفا!

ليبك البصير على كل من انبرى يوهمنا ان له من اصالة الراي ما يؤهله لخدمتنا وهو يخفي من الغرض ما يمحق المنفعة محقا، ويجعل المصلحة في اعظم الاخطار!

المشروع بطوله وعرضه وعمقه ومساحته يقف امامه الواحد من هؤلاء المرضى وعيناه مفتحتان ولا يراه قبل ان يرى ما توسوس له به نفسه من منفعة يهيم في وصالها!

ميكروب المشاريع، هو محبة الذات ومحاولة نفعها قبل مراعاة صالح العموم، هو التشبث بالانانية والشغف بالالقاب، هو تقديم الاغراض وادخال التشاحن والتنابز في المحل الذي يراد فيه اداء الواجب نحو المشروع!

فان شفى الله من ابتلى فتلك النعمة والا فسلام!

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

راي لا دليل

احببت ان اجيب عن قضية الفتاة النائمة والثعبان الذي لم يترك للحبيب اثرا يصلح لان يكون دليلا

يرى المفكر ان من الصعب ايجاد برهان ما يقنع الفتاة على ان الخنجر انما هو موجه للدفاع عنها لا للاجهاز عليها، نعم من الصعب اذ لا قرينة ولا اثر، والذي يجهد فكره لتكوين حجة في المقام لا اخاله الا عائدا كما بدأ

والذي اراه يقال ازاء الموقف ان براءة المتهم لا يصدع بها الا ضمير الفتاة

فاذا كان الحب والود متبادلين بينهما على السواء وما من سحاب يكدر صفاء احد القلبين او يحجب الاخلاص والولاء، فلمجرد بحث الفتاة ضمن فؤادها تجد على براءة الحبيب اقوى الادلة وتنظر الثعبان بعين خيالها كما هو بعين الحقيقة رءاه

اما اذا انتفى الاخلاص وابت الريبة الا ان تلازم ذلك القلب المرائي فما على ذلك الحبيب المتعلق بالعناكب الا ان يحول قلبه عن ضمير ذلك مبلغه من الثقة ويريح عقله من طلب ادلة ليضعها بواد لا زرع فيه   (العذراء)

جواب اخر

وجاءنا جواب من السيد محمد القروي بنزرت يقول: على الفتى ان يذكر حبيبته بانه لو نوى قتلها لما اختار خصوص حالة نومها ولنفذ غرضه كيفما كانت الظروف

فصل مضحك

الشريه بالضامن

بعد ان استنشق نفة حور مكتوبا هذه نسخة مجردة منه :

« جناب شيخ بلدتنا الهمام بعد ما نسلم عليك ياسر نطلب منك ترشيحي للانتخاب لاني مالك وفلاح وبرشه حاجاة . . . . وستنفع هذه البلدة بملاحظاة في المسهلاة المفيده وخصوصا اني اعرف كثيرا من اللوغاة واذا خطر لكم شك فيما قلت فان حماري الذي تروني راكبا عليه احيانا يشهد بصحة ما قلت ، ولازم نزمهما معاك والسلام »

رجع الجواب سلبا لان البحث انتج وان الفلاحة لاتزيد على قيراط يعني جزءا من تجزئة اربعة مترو مربع الى اربعة وعشرين جزءا ، والمواشي لاتزيد على الحمار المستشهد به . فراى ان يشكو احتراق دمه الى الهرم الخليع ولكن هذا لم يعطه ضرفا ولاعدلا لانه كان في ساعة الشكوى قد اخذت منه بركة فيتوسي ماخذها فبصق في وجه الشاكي وهو لايدري . وهنا دخل (ولد عريفه) وبعد ان (سياتك ربي يهنيك) فهم المسالة اشار على الخائب بان يحمم شمعة ويشفعها بديك اسود ويبعث بها الى بوعكروشه انتقاما من كل حاسد وضد وخصوصا اصحاب الصحافة الساقطة . . . وهنا انتبه الهرم من غيبوبته وسرعان ما وضع فمه بطربوش صاحب الحمار وافرغ فيه ما كان يشغل بطنه . وعلى انبعاث رائحة التين الحامض نزل الستار ،

جريدة النديم

تقول لمشتركيها بالايالة وخارجها اذا كنتم حريصين على دوام انتظامي فانتبهوا الى واجبكم نحوي ولا تتغافلوا

صدى الاسبوع

(السبت)

بلغ السيل الزبى !

ما كان اشد امتعاضنا من خبر الارتكاب الفظيع الذي ارتكبه بل اقترفه بل اجترمه احد مصري سوق الاربعاء وهو تعليقه لاجيريه من ايديهما لاكلهما من العنب الى ان شلت الايدي ووجب قطعها وقيل قطعت !

قرانا الخبر في رصيفتينا « المبشر » و« المستقبل الاشتراكي » ولم نتحصل حتى ساعة الكتب على اوضح من هذا فوجب ان نلح على الحكومة في اعطاء القضية التوحشية الاهتمام اللازم والبحث الموصل للحقيقة والنديم له عودة بيان

(الاحد)

قفز فلاني الى باريز !

سمعنا اليوم ان المذكور اعلاه قد سافر الى الديار الباريسية لشان اختلفت فيه الاقوال . فقيل للنضال عن قضية مصيدة السمك ؛ وقيل لتايد الاصلاحات الجديدة . ونحن لا نشك في ان الذي استفزه للقفز هو المسالتان معا لما بينهما لدى جنابه من الارتباط والعلاقة الواضحة . . . . . . !

(الاثنين)

انا لست منهم

اليوم برزت جريدة « الوزير » تشمل برنامجا جديدا بعنوان « الحزب الحر الدستوري » جاء في مقدمته هذا القول : (قد اتفق نخبة معتبرة من اعضاء القسم المركزي بينهم صحافيون) الخ .

وبما انه وقع استدعاءي يوم وضع هذا البرنامج ولم احضر ثم وقع عرضه علي بعدئذ للامضاء ولم امض . فقد رايت من واجبي الاعلان عن عدم مشاركتي في تلك الفكرة والسلام

(الثلاثاء)

في ديوان الشرع !

ذكرنا في عدد مضى ما لحق امرأة هناك من الاهانة والضرب وفي صباح امس هذا اليوم اتصل بنا تجري احد الاعوان ايضا على رجل بالوكز والطرد ولا ذنب له غير وقوف الانتظار !

فالى متى تتوالى هذه الحوادث بمحكمة الشريعة المطهرة ؟

(الاربعاء)

سعيد ابو بكر

تاسف الادباء وتحسر الكتاب والشعراء اذ كان مساء هذا اليوم موعد ارتحال خلنا الحميم ، وودودنا الصفي الوفي سعيد ابو بكر ،

مكث سعيد بيننا عاما واينا مروره كلمح البصر لما حازه الصديق من الخلال الكاملة ، والاداب العالية علاوة عن فروسيته في انواع القريض ، ونبوغه الطويل العريض ،

وعقب هذا الامد الذي استحكمت فيه حلقات الود الخالص بيننا وبينه اقتضى صالحه الشخصي ان يؤم بلاد المكنين مسقط راسه فودعنا وخلب بيننا اسفا شديدا على فراقه ، نرجو لاخوته سلامة دائمة ويمنا واقبالا ،

(الخميس)

تحت رئاسة بردعة !

القيت الي ورقة مطبوعة باحرف غليظة وغير غليظة فابتدأت قراءتها من اسفل لاصل الى اعلى ولكني رايت في وسط الطريق ان الشان المنوه عنه يقع (تحت رئاسة بردعة !) وبما اني فجئت بهذه العجيبة الغريبة فقد القيت الورقة وحتى الآن لم افهم الموضوع الذي اسندت رئاسته لثوب الحمار

(الجمعة)

خلاف قوي !

قالت انت تبخل علي بشراء القماش الذي اشتهي ثيابا منه . فقال انت تتظلمين ولا حق لك لاني لا اقتني الا القماش الرفيع من مخزن الربع بنهج البليج عدد ٩ وهل هناك اجمل من اقمشة هذا المحل المتفق على حسن بضائعه ؟

اقتراحات

ان المثل المدرجة حروفه مقطعة بالعدد الفائت هو قول من قال (لو ذات سوار لطمتني) ولم يصب في تكوينه غير الاديبين صالح ط . م . د

اما اقتراح هذا العدد فهو :

تركيب صدر بيت لابن الوردي من الاحرف الاتية :

رياض الظرفاء

قال « الشيخ الجحفاني » ، صاحب الابداع في الالفاظ والمعاني ، ايها الرفاق الظرفاء ، والاخوان النبهاء ، هلا رايتم ما اصبح عليه الزمان ، من الفساد على كل الالوان ، وعندي ان اكبر واقطع العيوب ، ما يرتكبه الشيوخ الكبار من الذنوب ، فاني رأيت شيخا اشتد تقوس ظهره ، وقرب فتح قبره ، وهو لا يزال في انهماكه ، ولم يتعظ بتجعيدات احناكه ، فعجبت من حالة هذا المخذول ، وانشدت في وعظه اقول :

شيخ تدنس بالسفاه دثارا * واصر عن خلع الحيا اصرارا
عاف الزمان بقاءه بين الورى * والحظ ولى من حماه فرارا
شابت ذوائبه فزاد ضلاله * حتى ارتدى بالمخزيات جهارا
لم ينهه عنها تقوس ظهره * كالعود اذ شدوا به اوتارا
اضراسه اسنانه يوم النوى * قالت سقتني كاسه انهارا

والعقل بارحه فاضحى خارفا * يمسي ويصبح راقصا زنارا
يحسو زجاجة سمه في دفعة * ويقول ما جئنا لكم انصارا
يا ليت شعري هل بذا اصلاحهم * وظهورهم قد اثقلت اوزارا
هذا الكبير تنوعت آثامه * وترى بقية جمعه اشرارا
لا تنسهم عند انتباهك بكرة * وارشش بلحية شيخهم ازهارا

(ااا ى ت ت ج خ ر ر ك ل م ن ن ف ه ة)

والمكاتبة بريديا كما سلف ،

الغاز النديم

لغز العدد الماضي تفسيره لفظ (هرم) وترى انه يئول الى « هر - هم - رم - م - ر » والذين اصابوا في تفسيره هم الادباء :

محمد العربي المشيرقي (المجاز) - محمد جلال الدين النقاش - مصطفى بن شعبان - عبد الرزاق ابن رشيد - الهادي السهيلي - الطاهر بن شعبان - ابراهيم بن حميدة - حمدان الصوابني - عز الدين ابن سامي - احمد بن الخوجه - علي ، س - محمد ذياب - يوسف بن ذياب - محمد بن محمود - صالح الجودي - الحطاب بلوحشيه - محمد القادري -

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم خماسي آخر حروفه كاولها اذا انت حذفتهما (اي الاول والآخر) بقي اسم عامة تكون حسية وتكون معنوية ، واذا حذفت اوله فقط وجدته اسم بلدة في قارة آسيا ، واذا حذفت آخره وقرأت ما بقي معكوسا الفيته فعل امر موجها اليك - وجائزة هذا اللغز نسخة من « طوالع الملوك » لهذه السنة توجه لمن يصلنا كتابه (بريديا) قبل سواه وبطيه تامبر بـ ٢٠ صانتيما ، ما عدى المشترك الخالص ،

منتطفات

بالاجتهاد ينال المراد

بين المتمولين الامير كيين رجل طلب من بلدته التي هي مسقط راسه الكرسي الذي كان يستعمله عند ابتداء حياته العملية لمسح الاحذية وعند اتصاله به رصعه بالذهب وحفظه في قاعة الاستقبال عنوانا لشرف اجتهاده ونجاحه ،

شؤون

المستشفى الصادقي ووكيله

كيف لا نكرر ونعيد القول مما يتصل بنا يوميا من المعلومات المحزنة في شان ما يجريه وكيله فرانسير من التصرفات التي لا تتفق مع المصلحة المؤسس لاجلها ذلك المأوى والحال انه وجهة السقيم الموجوع والفقير البائس من مرضانا وضعفائنا الذين حرموا من حقوق اوقفها المحبسون لاجلهم واصبحت الاموال تصرف حسب المشتهيات بينما نرى المرضى حفاة الاقدام مكشوفي الرؤوس ولقد كان في عزمنا بعد مقدمة العدد الماضي ان ناتي على شرح الموضوع بايضاح من كل جهاته لولا عدم اتساع هذا العدد الكثير المواد . فالى المستقبل

من المستحيل

يقولون ان لا شيء مستحيل في هذه الدنيا وانما هي كلمة يتعلل بها العاجزون .

- لا تصدق ذلك يا اخي مادمنا نرى انعقاد الجلسة العامة « للمصرف التجاري » من المستحيل الذي لا يقع الى يوم ينفخ في الصور !!!

في ماطر

لا تزال حفلات الافراح بالانتصارات التركية تتوالى بالعاصمة و بلدان المملكة . ولقد انبأنا مكاتبنا بماطر انهم اقاموا هناك احتفالا انيقا شارك فيه كل الاجناس وصدحت الموسيقا والكل في جذل وانشراح وفي الاثناء سمع المحتفلون خطابا لطيفا من السيد محمد بورقيبه المستخدم بمستشفى المكان وقد تكرم الغيورون بما كان جملته (١٣٥٦) فرنكا اعانة للهلال الاحمر فنشكر هذه الاحساسات ونرجو من الله تحقيق الامال .

باعة الجريدة

نرجوهم ان يوجهوا لنا حساباتهم آخر الشهر بدون تاخير كما ننبه بياع المنستير الذي طال سكوته

ملزومة

بالله يانديم انشرلي الاشعار
نحكيلك ياصاحبي واصغ الاخبار
بالله يا نديم ياللي فكرك حر . نحكيلك

ياصاحبي قصه وخبر . يوم الجمعه الفايته في باب بحر . انروض في النفس من كثرة لفكار * انروض في النفس من كثر التفشيش . ناوي نعمل بورقه في كافي ريش . ونعدى على البانكه نصرف لافيش . ونشري كسوه طويل من اضخم بازاره نلقى حصبه زرتها بعيني رقيب . ما فقتش بما مقدرلي في الغيب . هزو ليا دراهمي من وسط الجيب . لا خلولي صوردي ولا دينار * والله حتى صوردي ليس خلاوه * البرت فاي بجبنته جله هزوه . ما اخف ايده ينعله وينعل اوه خلى حنكي حوص ها الكلب الغدار * خلى حنكي حوص ما نكسب بارات . زعمه واش ربح سي زفت لازفات . البريزه بكلها زوز فرنكات . او شديته نذوقه عجرم وامرار * لوشديته والنبي كان نندب ليه . نعيطله بوليس للحبس يعديه . حتى اذا ما باش بالشعمه نكريه . على زوز فرنك يمشي في جفار * ها السارق طماع ما هواش ذكر . احسب الميات يلقى كان سفر . اذهب مسرط قول ليه يعطيه قبر . احسن ليه وخير من هاذ الشنار * شفتوشي ياخاوتي هاذ السعلوق . عارفني بهناشري او تاجر سوق . يعطيه بغله ودفنين مع خازوق . الناس تسرق في الليل وهو يفك جهار * بره يابن الكلب ما ثماش سماح . تعرفني يانذل تاجر او فلاح . لكن فكرك فالصو وقلبك موجاح . على زوز فرنك تتعمد ع النار * تسرق زوز فرنك ياولد اللئام . ولا بد تكون هامل فرخ حرام . الحق موشي فيك في الناس الحكام . واهوان المحافظه اصحاب لسرار * ياللا المحافظه هاذاي عيب . السراق ياسره تجبد م الجيب . ويسلو لثياب من غير كلاليب . وانت ماكش لاهيه بهاذ الافار * انت ماكش لاهيه بهاذ الامور . الناس على بعضها قريب باش تغور . هذا ما هو عدل بل يتسمى جور . كثرت السراق في ليل مع نهار * صارت السراق ما تعرفش الخوف . يفكو في القابله والناس تشوف . حضرت البوليس قال ما نزوز كلوف . كان الراتب ناخذه حتى في الدار * واش عندي في الشيخ حتى اذا عروه . البوليس عاش خسر اذا الكافي هودره . عند السرقه دائما ليس بلقوه . ما لقيناه نشيط كانش في البربار * سربيس البوليس في ثلاثه حاجات . بوال على الحيط بياع وشيات . وقيل المحافظه ليهم تنشات .

واما السراق في عملهم احرار * السرقه ولات ما فيها شي باس . كان اللي مسروقله من حر الراس لوكانو ميسيو الكل في البرمناس . على واله يكرفتو من غير خيار * على واله يجمعو بوه على خبوه . مجرم او بري للديكي هزوه . كيف انا تسرقت وسطو شي سلوه . الكافي قليل يخلفلو الجبار * الخليفه عليه والصبر على قضاه . اللي ما يكتبش يصعب اقتناه . نقرا سلامي على الذي قلبي يبغاه . من رجال الوطن اكبار مع صغار .

عبد الرحمان الكافي

رواية السعد القدام

(المنظر ١٢٠)

ربح الله التجار

بالله يابن الكلب انت ولدي ماش تلوي العصا في يدي . نقلك لقيتلك مرا ماش ناخذهالك تعصيني وتقول لا ما ناخذهاش تسخايل نفسك ماش تربح كيف تخالفني وتحب تعمل اللي يقلك راسك ـ امالة علاش تحب تاخذلي مرا قد امي يعمل عمرها ستين سنا لا انا ما نعرفهاش خالتي صلوحه ماوش هيت وانا نمشيلها من اللي انا صغير ونهري في راسها بكلو شيب ـ يا صادق يا ولدي راني ما حارص إلّا في صلاحك ما تعرفش هاذيكا خالتك صلوحه قداش راجلها اللي مات خلالها من دار وقداش من حانوت وقداش من قطعه وطا ـ عجايب يبدا على خاطر الاملاك تحب تعطيني عزوزه باش انت تحصل هاك الرزق واش عندك فيا نتمقت وإلّا نموت بغصه وإلّا كيف ما كان الحال ـ علاش تتغص ماي هي إلّا كبيره اقرب للموت نهار اللي نوصلوها لبقعتها نضربو ورثه على كيف كيفك ـ لا يا سيدي دبر على روحك وإلّا بره خوذها انت ـ زيد اتقبح يعطيك فقده في هاك العينين ـ مليح ادعي كيف ما تحب هكه قال ربي على خاطر انت تلوج في ارباحك وتفركس على اللقم البارده تحب تدفني وعيني حيا ـ اذهب من قدامي يعبلك سبع دفات امالة اختك حبيبه كيف ماش نعطيها لعمك الحاج اسماعيل ماش تلوي العصا في يدي وإلّا تنجم تعمل صحة راس كيفك (مرتو) ـ خلي واسكت لاوه نحكيلك على النغمه اللي سمعتها منها ـ اش قالت زاده .

(ينزل الستار) يتبع

نصايح

الاتقان والمهاودة

بمحل الحازم السيد المنجي القلال بسوق السرايرية عدد ٢٠ تجد جميع انواع السبابط كاحضار ما يطلب الراغب مع اتم الاتقان والمهاودة

بازار الوطن

اشهر محل معد لجلب ارفع البضايع بتونس هو بازار الوطن الكائن بسوق الصوف عدد ٢١ لصاحبه محمد الباجي المبزع فهو قد جلب اخيرا مراول صوفيه (خلعه) بكل لون كما لديه قماش (كريب دوشين) امبر وحرير بالنوار مع الكلاسط المتنوعه والتقارط والبشاكر كل ذلك باسعار مرضيه.

على وشك النفاد

مما يجب على كل انسان المبادرة الى اقتناء ما يلزمه من القماش الصوفي الرفيع الذي جلبه السيد علي التميمي لمحله بسوق البلاغجيه عدد ٣ فان عرضه ميتر ونصف وسعره ٢٠ فرنك الميترو وهو صالح للكساوي الافرنجيه والعربية ولكنه على وشك النفاد .

هدية جميلة

اذا كان اهداء التحف جميلا فان اهداء النصائح اجمل منه. ولذا اقدم لك نصيحتي بان تقتني كل ما يلزمك من سلع العطرية على اختلافها من شركة « الاقبال » الكائنة بنهج قار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٢٤٠ فان لديها كافة انواع البضائع باسعار مرضية وتتكفل بتوجيه ما يطلب منها الى الخارج طبق رغبة الراغب .

المرسح الصيفي بالباساج

ان القهوة الجديدة التي فتحها السيد علي بن كاملة بشاخر شارع لندرة قرب الباساج قد حازت شهرة بلذة مشروباتها وحسن موقعها . اما مرسح بن كاملة الملاصق لها فانه يتحف زائريه كل مساء بالروايات والفصول المضحكة فاقبلوا عليهما

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية ـ تونس